

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وحقّـَ بدل الغلط أن يستعمل ب (بل) لأنّـَها موضوعة للإضراب عن الأوّـَل ولكن جاز حذفها لوضوح معناها .

فصل .

والعامل في البديل غير العامل في المبدل منه وذلك العامل هو تقدير الإعادة أي إعادة ا لعامل الأوّـَل فقولك مررت بزيد أخيك تقديره بزيد بأخيك وقال قوم العاملُ فيه عامل الأوّـَل .

وحجّة الأوّـَلين من وجهين أحدهما أنّـَ العامل قد ظهر في كثير من الكلام فمن ذلك قوله تعالى (قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم) فأعاد (اللام) مع البديل وقال تعالى (كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز) فأبدل الصراط من النور وأعاد (إلى) وقال تعالى (ولا تكونوا من المشركين من الذين فرّـَ قوا دينهم) فأعاد (من) وهو كثير في القرآن والشعر